

تفسير السعدي

رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا

{ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ } وهذا اسم جنس يشمل المشرق والمغرب [كلها]، فهو

تعالى رب المشرق والمغرب، وما يكون فيها من الأنوار، وما هي مصلحة له من العالم

العلوي والسفلي، فهو رب كل شيء وخالقه ومدبره. { لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ } أي: لا معبود إلا

وجهه الأعلى، الذي يستحق أن يخص بالمحبة والتعظيم، والإجلال والتكريم، ولهذا قال:

{ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا } أي: حافظا ومدبرا لأمره كلها.